المصدر: الأهرام
التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩١

برنامج تليفزيونى يثير أزمة فى فرنسا

هل يجب اعطاء النازيين الجدد والجماعات اليمينية المتطرفة الفرصة للظهور فى وسائل الاعلام والتعبير عن افكارهم ام لا ؟ هذا هو السؤال الذى يدور حوله الجدل الآن فى فرنسا بعد الأزمة الاعلامية والسياسية التى اثارتها ندوة تليفزيونية عرضتها الاسبوع الماضى القناة الثانية للتليفزيون الفرنسى حول الجماعات اليمينية المتطرفة .

وقد صدمت اقوال ممثلى النازيين الجدد والاحزاب اليمينية المتطرفة كثيرا من المشاهدين الذين اعتبروها دعوات تحض على الكراهية والعنف ويعاقب عليها القانون وكان عدد من حلقى الرأس النازيين وممثلى الاحزاب اليمينية المتطرفة قد اعربوا عن تاييدهم للنظام الذى اقامه هتلر فى المانيا اثناء الحرب العالمية الثانية وكان رأيهم ان غرف الغاز التى اقامها لابادة اليهود كانت امرا حسنا وفعالا كما نددوا بالجرائم التى يرتكبها المهاجرون كل يوم فى فرنسا !.

وقد اعرب فيليب مارشان وزير الداخلية الفرنسى عن استيائه العميق ازاء هذا البرنامج مؤكدا ان بعض مافيل فى هذا البرنامج يعاقب عليه قانون الصحافة الصادر فى ٢٩ يوليو ١٨٨١ .

وقد طلب وزير الداخلية من النيابة بالتحقق فى الامر واتخاذ الاجراءات الواجب اتخاذها ضد المخالفين للقانون ، وهو ما ايده وزير العدل هنرى نالييه ما ايده تاييدا تاما ، مؤكدا ان القانون فرض عقوبات على كل مايحض على اعمال العنف والقانون يجب ان يطبق على الجميع .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية